

مهارات بحثية ٣

RSC777-3

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: ٩ . الأسبوع: ١٠



دراسة مقترحة

أثر القيادة الرقمية في تعزيز السلوك الابتكاري للعاملين: الدور الوسيط للتمكين النفسي



التكليف

09

نقد الباحث

مقدمة

شهدت المنظمات خلال السنوات الأخيرة تحولا متسارعا نحو البيئة الرقمية، مما جعل القيادة الرقمية أحد أهم العوامل المؤثرة في تطوير الأداء التنظيمي وتعزيز السلوك الابتكاري للعاملين، ويعد التمكين النفسي من المتغيرات التي تفسر كيفية انتقال أثر القيادة الرقمية إلى العاملين، من خلال تعزيز شعورهم بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على التأثير، وانطلاقا من أهمية هذه المتغيرات، يستعرض هذا العرض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القيادة الرقمية، والتمكين النفسي، والسلوك الابتكاري، مع التركيز على توثيقها داخل متن البحث وفق أسلوب APA، تمهيدا لإبراز الفجوة البحثية التي تنطلق منها الدراسة الحالية.

نقد الباحث

المراجع العربية (لنفس المؤلف)

تناول نجم موضوعات القيادة والابتكار والإدارة الإلكترونية وإدارة المعرفة في عدد من مؤلفاته، مبينا أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام التكنولوجيا، بل يعتمد على قيادة قادرة على توظيف المعرفة والتقنيات الحديثة لتحقيق التميز المؤسسي، وتمثل هذه المؤلفات أساسا نظريا يربط بين القيادة الرقمية والسلوك الابتكاري للعاملين (نجم، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٤، ٢٠٠٤، ٢٠١٥).

نقد الباحث

إدارة الابتكار

يرى نجم (2003) أن الابتكار يمثل عملية إدارية مستمرة تهدف إلى تطوير المنتجات والخدمات وأساليب العمل، وأن نجاح المنظمات يعتمد على قدرتها في توفير بيئة تشجع التفكير الإبداعي، وتدعم العاملين في تحويل الأفكار إلى تطبيقات عملية تحقق ميزة تنافسية مستدامة.

نقد الباحث

الإدارة الإلكترونية

أوضح نجم (٢٠٠٤أ) أن الإدارة الإلكترونية أسهمت في تطوير العمليات الإدارية من خلال الاعتماد على نظم المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى رفع كفاءة الأداء، وتحسين سرعة اتخاذ القرار، وتعزيز جودة الخدمات، وهو ما يعد من المتطلبات الأساسية للقيادة الرقمية.

نقد الباحث

إدارة المعرفة والقيادة

أكد نجم (٢٠٠٤ب؛ ٢٠١٥) أن إدارة المعرفة تمثل موردا استراتيجيا يسهم في دعم الابتكار، وأن القيادة الفاعلة تعمل على استثمار المعرفة، وتشجيع التعلم، وتهيئة بيئة تنظيمية تساعد العاملين على الإبداع والمشاركة في تطوير الأداء، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية.

نقد الباحث

المراجع الأجنبية (لنفس المؤلف)

تعد دراسات Spreitzer من أهم الدراسات التي تناولت مفهوم التمكين النفسي، إذ قدمت إطارا علميا يفسر كيفية تأثير البيئة التنظيمية في شعور العاملين بالكفاءة والاستقلالية، الأمر الذي يجعل التمكين النفسي أحد المتغيرات الرئيسة المؤثرة في السلوك الابتكاري (Spreitzer, 1995, 1996).

التمكين النفسي

بينت (Spreitzer, 1995, 1996) أن التمكين النفسي يتكون من أربعة أبعاد هي: معنى العمل، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير، وأن توافر هذه الأبعاد يزيد من دافعية العاملين للمبادرة وتحمل المسؤولية، ويعزز قدرتهم على تقديم أفكار جديدة داخل المنظمة.

المراجع العربية (لأكثر من مؤلف)

ركزت الدراسات العربية الحديثة على دور القيادة الرقمية في تحسين الأداء التنظيمي، وأكدت أن تبني التقنيات الحديثة يسهم في تطوير الثقافة التنظيمية ورفع كفاءة العاملين، بما يعزز قدرة المنظمات على التكيف مع التحولات الرقمية (الطائي والحدراوي، ٢٠١٩؛ الفارس وبني خالد، ٢٠٢٢).

القيادة الرقمية والثقافة التنظيمية

توصلت دراسة الطائي والحدراوي (2019) إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية والثقافة التنظيمية، حيث تسهم القيادة الرقمية في نشر ثقافة التطوير، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة، ودعم مشاركة العاملين في تحقيق أهداف المنظمة.

القيادة الرقمية والأداء الوظيفي

أظهرت دراسة الفارس وبني خالد (2022) أن القيادة الرقمية تؤثر إيجابيا في أداء العاملين من خلال تعزيز الابتكار، وتنمية المعرفة، وتحسين الاتصال واتخاذ القرار، إلا أنها لم تتناول الدور الوسيط للتمكين النفسي، وهو ما يميز الدراسة الحالية.

المراجع الأجنبية (لأكثر من مؤلف)

اهتمت الدراسات الأجنبية الحديثة بتفسير العلاقة بين القيادة الرقمية والسلوك الابتكاري،
وركزت على المتغيرات النفسية التي تفسر هذه العلاقة، مثل التمكين النفسي والملكية النفسية
(Gao et al., 2024; Sebetci et al., 2025).

القيادة الرقمية والسلوك الابتكاري

أوضحت دراسة (Gao et al. (2024 أن القيادة الرقمية تعزز السلوك الابتكاري من خلال التمكين النفسي، بينما بينت دراسة (Sebetci et al. (2025 أن القيادة الرقمية تدعم الابتكار وتبادل المعرفة عبر تعزيز الملكية النفسية، مما يؤكد أهمية المتغيرات النفسية في تفسير السلوك الابتكاري.

نقد الباحث

خلاصة الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن القيادة الرقمية تؤثر في الأداء والسلوك الابتكاري من خلال توفير بيئة تنظيمية داعمة للإبداع، كما أن التمكين النفسي يعد أحد أهم الآليات التي تفسر هذه العلاقة، ورغم تناول العديد من الدراسات لهذه المتغيرات بصورة منفصلة، فإن الجمع بين القيادة الرقمية، والتمكين النفسي، والسلوك الابتكاري في نموذج واحد ما يزال محدوداً، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.



التكليف

00



Thank You